

التخطيط الاستراتيجي وادارة الازمات :

يقوم التخطيط الاستراتيجي على اربعة عناصر هي :

1. تحديد الاهداف المستقبلية
2. عملية منظمة ومستمرة
3. المقابلة بين البيئة الداخلية والخارجية
4. اتجاه وطريقة وقناعة لدى المديرين باهميته

وعليه فالتخطيط كعملية تبني انطلاقا من خطة تمتد على المدى البعيد بشكل منظم ومستمر مع الاخذ بعين الاعتبار لكل متغيرات البيئة الداخلية والخارجية .

ان تبني التخطيط الاستراتيجي ضرورة اساسية وحيوية في عملية ادارة الازمات حيث ان الاستراتيجية تعني النظرة الشاملة والافق الواسع والمنهجية العلمية ومن هنا فان التخطيط الاستراتيجي لادارة الازمات يعد من المسلمات الاساسية في المنظمات والدول الناجحة اذ انه يتيح لفريق عمل ادارة الازمات القدرة على اجراء رد فعل منظم وفعال لمواجهة الازمة بكفاءة عالية للاستعداد لمواجهة المواقف الطارئة غير المخطط لها والتي قد تصاحب الازمة.

اذ يعمل التخطيط الاستراتيجي على سرعة الاستجابة للازمة مع متغيراتها واذ كان هذا حال الازمات في المنظمات الحديثة فالامر ذاته بالنسبة للازمات التنموية التي قد تحدث للدول التي تحاول بناء تنمية خاصة بها الا انها قد تصطدم باحداث مفاجئة غير مخطط لها وفي تلك اللحظة الحرجة لا تستطيع الدول مجابهة تلك الازمة ما يهدد مصير برامجها التنموية بالفشل لذلك هي في حاجة ماسة الى تجسيد مفهوم التخطيط الاستراتيجي .

محاور التخطيط الاستراتيجي : يحتاج التخطيط الاستراتيجي الى محاور هي:

1. محور التعامل مع البيئة الخارجية والداخلية
2. محور كيفية الاستفادة من الفرص واستغلالها
3. محور كيفية الاستغلال الامثل لموارد الدولة او المنظمة
4. محور تجنب التهديدات
5. محور اجراء التغيير الاستراتيجي المطلوب لتحقيق الغايات
6. محور تحقيق المركز التنافسي والمزايا النسبية للدولة
7. محور خلق الترابط الايجابي بين الدولة وبيئتها .

اثر التخطيط الاستراتيجي على ادارة الازمات :

يعتبر التخطيط الاستراتيجي عامل ومطلب اساسي في ادارة الازمات ،فحسب الاستاذة شعبان كريمة يلعب التخطيط الاستراتيجي دورا هاما في ادارة الازمة من خلال:

1. تسهيل عملية التخطيط ووضع الجداول الزمنية لها ومراجعة الخطط التي تأتي من المديرين والسلطة للتأكد من صدقها وعدم التعارض بينها.
2. دراسة العوامل البيئية والتنبؤ بها وتشخيص اثارها الحالية والمحتملة على المنظمة والربط بين اهداف المنظمة وامكاناتها والقيود والفرص المتاحة لها حيث ان كثيرا ما تنقص المديرين المهارات الكافية لاجراء هذه التنبؤات.
3. تحديد المشكلات الاستراتيجية ووضع البدائل المختلفة
4. التقييم المستمر لاسراتيجية المنظمة وذلك بناء على كل من المعلومات التخطيطية والرقابية بما يساعد على تحسين جودة اتخاذ القرارات .
5. تهيئة المناخ التنظيمي بالمنظمة للتغيرات المصاحبة للقرارات الاستراتيجية ءومحاولة تغيير هذا المناخ وذلك بالتعاون مع اخصائي ءالتنظيم لادخال التغيرات التنظيمية المطلوبة.

مما سبق يمكننا القول ان النجاح في ادارة الازمات يبدأ فعلا من التخطيط الجيد لها ، ومراعاة تحديد الاهداف والتأكد من فهم الافراد والمحيطين بالازمة لابعادها المختلفة وكذا التنسيق مع مختلف الاطراف ذات العلاقة بالازمة.